

الباب الثاني

الإطار النظري للبحث

أ. تطوير الوسيلة التعليمية

١. مفهوم التطوير

التطوير في اللغة حسب القاموس الإندونيسي الكبير هي عملية وأسلوب وتطوير العمل.^١ و ما التطوير عند قاموس منجد فهي التطوير مصدر من طور الشيء أذ نقله من طور إلى طور، أي من حال إلى حال. أي جاوز طورة. أما التطوير في الاصطلاح، فهي عملية تستخدم لتطوير منتج والتحقق من صحته، التطوير مصدر من طور الشيء أذ نقله من طور إلى طور، أي من حال إلى حال. أي جاوز طورة يعني عملية ترجمة أو وصف مواصفات التصميم إلى شكل مادي أو بمعنى آخر، يعني التطوير عملية إنتاج مواد تعليمية.^٢ في المصطلح،

¹ Kamus Besar Bahasa Indonesia, (Jakarta: Pusat Bahasa, Departemen Pendidikan Nasional Indonesia, 2004), hal 201

² Punaji Setyosari, *Metode Penelitian Pendidikan Dan Pengembangan*, (Jakarta: Kencana Prendamedia Group, 2013) hal 226

تشير كلمة تطوير إلى نشاط لإنتاج أداة أو طريقة جديدة، تقويم وتحسين الأدوات أو الأساليب بشكل مستمر.^٣

٢. مفهوم الوسيلة التعليمية

الوسيلة التعليمية هي جميع المواد والأدوات والبرامج والآلات والأجهزة وامعدات والموقف التعليمية واللغة اللفظية التي يستخدمها المعلم في تعليمية والمتعلم في التعلمه لاكتساب الخبرات التعليمية في جميع مجالاتها، من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المرغوب فيها ومن أجل الوصول الى تعلم أكثر فاعلية وكفاية.^٤

الوسيلة التعليمية هي أداة قناة التواصل. تأتي الوسائط من اللغة اللاتينية وهي صيغة متعددة للكلمة "متوسط" والتي تعني حرفيًا "وسيط" وهو المصدر الوسيط للرسالة (مصدر) مع مستلم الرسالة (مستقبل).^٥

إن تعليم مهارات اللغة العربية وخاصة في تعليم المفردات يحتاج إلى الوسائل التعليمية المساعدة الطلاب في استيعابها، و الوسائل التعليمية اللغوية محتاجة هامة

³ Hendayat Sutopo, Westy Soemanto, Pembinaan dan Pengembangan Kurikulum Sebagai Substansi Problem Administrasi Pendidikan (Jakarta: Bumi Aksara, 1993), 45.

^٤ عبد العزيز بن زيد ابو تيلي, الوسائل التعليمية (حقيقية تدريبيه), (الرياض: المراجعة العلمية والفنية وحدة التطوير

بإدارة التدريب التربوي. ١٤٢٠ هـ), ص ٧

⁵ Rudi Susilana, Cepi Riyana, *Media Pembelajaran*, (Bandung: CV Wacana Prima, Cetakan 2009). Hal 6

لابد يستعملها المعلم في تسهيل تعليم اللغة الأجنبية. كان تعليم اللغة العربية في الماضي يستخدم الوسائل التعليمية البسيطة لمساعدة المعلم في استخدام مواد الدراسة مثل السبورة وللوحة والصورة الثابتة.^٦

الوسئل التعليمية بشكل عام هي أداة للتعليم والتعلم. يأتي مصطلح هي صيغة الجمع لكلمة "Medium" والتي تعني حرفياً وسيطاً أو مقدمة. معناها العام هو أي شيء يمكنه نقل المعلومات من مصدر المعلومات إلى متلقي المعلومات.^٧

٣. أهمية الوسائل التعليمية

ومن الواضح لنا أن الوسائل التعليمية يمكن أن تؤدي دوراً هاماً في النظام التعليمي، لأنها تساعد بشكل كبير على استئثار اهتمام التلاميذ وإشباع حاجاتهم للتعليم، كما تساعد على زيادة خبراتهم.^٨

رأى التوجي أن الوسائل التعليمية تساعد على تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة وتزويد المفاهيم عند التلاميذ ونحوها من الأمور التعليمية.^٩ ونظر سوجانا

^٦ محمد خبير سراج، تأثير وسائل التعليمية في تعليم الفدرات (المجلد الرابع-العدد الثاني-ديسمبر ٢٠١٦)، ٦٤

^٧ Muhib Abdul Wahab, *Epistimologi & Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: UIN PRESS, 2008), hal. 253

^٨ عبد الرحمن كدوك، تكنولوجيا التعليم: الماهية والأسس والتطبيقات العملية، (الرياض: المفدرات، ٢٠٠٠)، ص. ٦٧

ورفأى أن الوسائل التعليمية تستطيع أن ترفع أنشظة الطلاب في عملية التعليم والتعلم مع إكمال النجاح في نتائجها.^{١٠} وبجانب ذلك تؤدي الوسائل التعليمية إلى تكوين الإتجاهات الجديدة كما تعزز عملية الرغبة في عملية التعلم.

ب. رمي النرد

١. مفهوم رمي النرد

النرد لغة مأخوذ من داتوم شئ معطي أو ملعب، وهو شئ بصور مكعب الذي يستعمل لتحصيل من الأرقام او الرموز. النرد يستعمل في الألعاب للأطفال. ويستعمل النرد في الألعاب مثل لعبة سلم وثمان، مونوفولي، سكريبل، والأخر. لعبة النرد هي نشاطات رمي النرد لحصول علي رقم من الأرقام التي تتكون من رقم واحد حتى ستة. بعد رمي التلميذ او اللاعب النرد، ثم يجد رقم ثلاثة مثلا، سوف يجد اللاعب فيها أرقام التي لا بد أن يختارها اللاعب رقم. ثم وقف رقم معين، وأخذ الأسئلة الموجودة وراء الرقم، ويجب هذا السؤال.^{١١}

^٩ حسين حمدي التوبجي، وسائل الأنصال والتكنولوجيا في التعليم، (كويت: الأداب والتربية بجامعة كويت، ٢٠١٠).

¹⁰ Nana Sujana, Ahmad Rifai, *Media Pengajaran*, (Bandung: Sinar Baru, 1992), hal. 2

^{١١} حتى صبرى، فعالية استخدام لعبة النرد الترقية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية، جامعة مولانا ملك إبراهيم

النرد هو كائن عموماً مكعب تستخدم لإنتاج الأشكال أو الرموز عشوائي. لعبة رمي النرد مقتبسة من لعبة الشعبان والسلم، حيث لعبة الشعبان والسلم عند رمي النرد، ثم يجب على كل لاعب اتباع المسار وفقاً لعدد النرد المدحرج ، واستمر في التكرار حتى يكون هناك فائز.^{١٢}

الألعاب اللغوية نوع من أنواع الوسائل التعليمية، ونشاط مهم من أنشطة التعليم الاتصالي، وبخاصة إذا وضعنا في الاعتبار أنّ الصفّ مكان مصطنع لتعليم اللغة، وتظهر أهمية الألعاب اللغوية في أنّها تقلل من ظاهرة الاصطناع، التي تحيط بالعملية التعليمية داخل الصف. وتحقق الألعاب قدراً كبيراً من الواقعية، التي لا بد منها عند الاتصال. وتستخدم الألعاب اللغوية مع الصغار والكبار على حد سواء، غير أنّنا يجب أن نختار الألعاب التي تناسب كلا منهما. وقد أدّى الاهتمام بالألعاب اللغوية في المدخل الاتصالي، إلى ظهور أنواع كثيرة منها.^{١٣}

¹² Raisatun Nisak, *Seabrek Games Asyik- Edukatif untuk mengajar PAUD/TK*, (Jogjakarta: Diva Press, 2013), hal. 129

¹³ عبد الرحمن إبراهيم الفوزان، *اضاءات لرفع كفاءة معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*. (الرياض ١٤٣٢ هـ) ١٣٠

٢. فوائد لعبة رمي النرد

(١). ستكون عملية التعلم باستخدام وسائط الألعاب أكثر إثارة للاهتمام

اهتمام الأطفال بحيث يمكن أن ينمو الدافع للتعلم.

(٢). سيكون معنى المواد التعليمية أكثر وضوحًا بحيث يمكن أن يكون أكثر

يفهمها الأطفال، ويسمح للأطفال بفهم المواد بسهولة الذي تم تسليمه.

(٣). ستكون طرق التدريس أكثر تنوعًا.

(٤). يهتم الأطفال بأنشطة التعلم ، ليس فقط

استمع إلى وصف المعلم، ولكن شارك أيضًا في أنشطة أخرى مثل المراقبة

والعمل والتوضيح وما إلى ذلك.^{١٤}

فائدة لعبة النرد هي أنه يمكن أن يجذب انتباه الطفل بسبب هذا لعبة مثيرة

للاهتمام وممتعة، وأيضًا يجعل الأطفال لديهم مصلحة للمشاركة بنشاط في اللعبة.

٣. خطوات رمي النرد

تتم معالجة هذه اللعبة بشكل عشوائي. أعطيت كل طفل الفرصة كل ثلاث

مرات للقيام بثلاثة أنواع من ألعاب رمي النرد، وهي النرد مع التعليمات المكتوبة،

¹⁴ Arif Sadiman, dkk, *Media Pendidikan (Pengertian, Pengembangan dan Pemanfaatan)*, Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2003, hal. 29

والزهر مع تعليمات رسم الكرتون والزهر مع تعليمات الرسم الأصلية. يُطلب من الطفل أن يلف النرد بنفسه ثم يُطلب من الطفل أن يقرأ ثم تجب من المفردات، ويذكر التعليمات الموجودة على جانب النرد ثم يقوم بذلك. فيما يلي خطوات رمي

النرد:^{١٥}

- (١) يدعو المعلم الأطفال لتشكيل دائرة
- (٢) ثم ضع النرد ورمي النرد على الدائرة.
- (٣) يوضح المعلم أولاً كيفية اللعب (مثال: المعلم أولاً أول لفة النرد، إذا ظهرت الكلمة العربية، ثم يعرب المعلم عن طريقه مع الإندونيسية التي تظهر على

لفة النرد

- (٤) اطلب من الطفل اللعب بالتناوب والتنظيم والإجابة بسرعة.

٤. مزايا و عيوب لعبة رمي النرد

- (١) يشعر الطلاب بالمتعة

^{١٥} حتى صبرى، فعالية استخدام لعبة النرد الترقية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية، جامعة مولانا ملك إبراهيم

٢) لا تشعر بالنعاس والملل لأن الأطفال يوفرون فرصًا للسعي والتذكر والتحرك

حتى ينشط الأطفال

٣) يهتم الأطفال بمعرفة ما يخرج من كلمة أو صورة

٤) سيشعر الطفل بالفخر إذا كان الشكل الذي يخرج من النرد يطابق توقعاته

عيوب رمي النرد

١). قضيت الكثير من الوقت

٢). ما يظهر أحياناً ليس ما يريده الطلاب ويصبح أبطأ في التعبير عنه

٣). يتطلب الكثير من النرد.^{١٦}

سيظهر اهتمام الطلاب بتعلم المفردات الكثير من التقدم في الأطفال. ومن

أجل عملية التعلم، يزداد إبداع المعلمين في صنع واستخدام الوسائل التعليمية

كوسائل تعليمية وإنتاج ألعاب لجعلها أكثر تشويقاً للأطفال للتعلم.

¹⁶ Sri Mulyati, *Upaya Peningkatan Kemampuan Membaca Permulaan Melalui Media Bermain Lempar Dadu Huruf Pada Anak Tunagrahita* (Universitas Sebelas Maret Surakarta 2010). Hal 27-28

ج. تدريس المفردات

١. مفهوم التدريس

التعلم يأتي من كلمة "تعليم" التي تصبح فعلاً في شكل "تعلم". التعلم هو في الواقع جانب معقد من النشاط البشري. الغرض من التعلم هو ببساطة نتاج للتفاعل المستمر بين التنمية وتجربة الحياة، وجوهر تعلم جهد واعٍ من المعلم لتوجيه تفاعل الطلاب مع موارد التعلم الأخرى من أجل تحقيق الأهداف المتوقعة. معنى التعلم هو تقريبا نفس معنى التعليم والتعلم.^{١٧}

مصطلح التعلم هو نقل المعنى من اللغة الإنجليزية "Instructional" يؤكد مصطلح التدريس هذا على دور المعلم. معنى التدريس في اللغة الإنجليزية هو *any activity on the part of one person intended to facilitate learning on the part of another* هذا التعريف بوضوح أن المعلم يلعب دورًا ويسهل العملية ونتائج التعلم للطلاب.^{١٨}

¹⁷ ulin Nuha, *Ragam Metodologi Dan Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: DIVA Prees, 2016) hal 143

¹⁸ Mochamad Mu'izzuddin, *Model Desain Pembelajaran Bahasa Arab*, (IAIN "Sultan Maulana Hasanuddin" Banten) hal 22

هناك حاجة إلى استراتيجية وأساليب التعلم التي تدعم عملية التدريس والتعلم من أجل خلق فعالية التعلم. يتم دعم فعالية التعلم من خلال وجود وسائط التعلم. الوسائط التعليمية هي أداة تعمل على نقل رسائل التعلم.¹⁹

٢. مفهوم المفردات

المفردات هي عبارة عن مجموعة من الكلمات التي تشكل اللغة. الكلمة هي أصغر جزء من اللغة المجانية.²⁰ المفردات صيغة جمع من "المفردة"، هي مجموعة من المفردة، التي لديهم التعريف ووصف ترجمته ودون الربط مع الكلمات الاخر وترتيب أبجديا التي تستخدم منقبل شخص إما شفويا أو كتابيا.²¹

أهداف الرئيسي من تدريس المفردات هو تنمية اهتمام الطلاب بالكلمات. الطلاب الذين يسهل بالتأكد فضولهم الحارق إثراء مفرداتهم والتمييز والتفكير المنطقي بسهولة حول المفردات.

¹⁹ Thityn Ayu Nengrum, Muh. Arif, *Efektivitas Media Pembelajaran dalam Penguasaan Kosa Kata Bahasa Arab*, (Jurnal Bahasa dan Sastra Arab, Vol. 9, No. 1, Juni 2020), hal 8

²⁰ Syarifah Aini, Mu'allim Wijaya, *Metode Mimicry-Memorization (Mim-Mem Method) dalam Meningkatkan Penguasaan Mufrodad*, Universitas Nurul Jadid Paiton Probolinggo, Jurnal Studi Keislaman dan Ilmu Pendidikan Vol 6 No 1 (2018): hal 8

²¹ لطفي نور فينا، تأثير استخدام وسائل السمعية البصرية في تعليم اللغة العربية على استيعاب المفردات لتلاميذ

الفصل الخامس بلمدرسة نورالبركة الابتدائية الإسلامية، جامعة رادين اينتان الإسلامية لانبونج. ص ٤

هناك عدة عوامل تؤدي إلى افتقار الطلاب إلى مفردات اللغة العربية (المفردات) وهي: أولاً، اللغة العربية هي لغة ثانية يتعلمها الطلاب فقط عندما يكونون في المدرسة. ثانياً، استخدام وسائل أقل تنوعاً، بحيث يتم تقديم التعلم غالباً شفهيًا دون أي وسائل داعمة يمكن أن تجذب اهتمام الطلاب عندما يشرح المعلم المادة. ثالثاً، يميل المعلمون إلى استخدام طريقة المباشرة. لا تزال تقنيات المحاضرات والأسئلة والأجوبة واستخدام الكتب المدرسية مثل LKS (أوراق عمل الطالب) تُستخدم غالباً عند تقديم المواد حتى يشعر الطلاب بالملل بسرعة.

٣. أنواع المفردات

تنقسم المفردات إلى أربعة أقسام، وهي تقسيمها حسب المهارات اللغوية، وحسب المعنى وحسب التخصص وحسب الاستخدام. يأتي بيانها غيماً يلي.^{٢٢}

١. مفردات للفهم (Understanding Vocabularies)، هي تنقسم إلى قسمين هما مفردات الإستماع ومفردات القراءة. فالأول هو مجموعة الكلمات التي يستطيع الفرد التعرف عليها وفهمها عندما يتصل بها على صفحة مطبوعة.

^{٢٢} رشدي احمد طعيمة، في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات اخر، (مكة: جامعة القرى، ١٩٨٦)، ٦١٦-٦١٧

٢. مفردات الكلام (Speaking Vocabularies) هي تنقسم إلى قسمين هما عادية (Informal)، وموقفية (Formal)، فالأول هو مجموعة الكلمات التي يستخدمها الفرد في حياته اليومية أما الثاني هو مجموعة الكلمات التي يحتفظ بها الفرد ولا يستخدمها إلا في موقف معين أو عندما تكن له مناسبة.

٣. المفردات الكتابة (Writing Vocabularies)، وهي تقسيمها إلى قسمين هما عادية وموقفية. فالأول هو مجموعة الكلمات التي يستخدمها في مواقف الاتصال الكتابي الشخصي مثل مذكرات أو كتابة يوميات. أما الثاني هو مجموعة الكلمات التي يستخدمها في مواقف الاتصال الكتابي الرسمي مثل تقديم طلب للعمل أو استقالة أو كتابة تقرير.

٤. مفردات كامنة (Potential Vocabularies)، وهي كذلك تنقسم إلى قسمين هما سياقية وتحليلية، فالأول هو مجموعة الكلمات التي يمكن تفسيرها من السياق الذي وردت في. أما الثاني فهو مجموعة الكلمات التي يمكن تفسيرها استنادا إلى خصائصها الصرفية كأن نرى ما زيد عليها من حروف أو ما نقض، أو في ضوء الإلمام بلغات أخرى.